**العراق تحت حكم الدولة الجلائرية 1338-1410م**

ظهرت الدولةالجلائرية على يد الشيخ حسين اقبوغا الجلائري المشهور ب**( حسين** بزرك )اي( الكبير) ينتمي الى قبيلة الجلائر التي كانت احدى القبائل المغولية التي ارتبطت بجنكيز خان ونال زعماء القبيلة مكانة مرموقة في الدولة ومنهم الشيخ حسن الذي اصبح حاكم بلاد الروم ( الأناضول ) منذ سنة 733ه-1332م

 خاض سلسلة من المعارك الداخلية بعد وفات الايخان ابو سعيد وتمكن من السيطرة على اذربيجان و توجه نحو بغداد وتمكن سنة 1338م من دخولها واعلن استقلاله عن الايخانيين واصبحت بغداد عاصمة الدولة الجلائرية ، والتي شملت بالاضافة الى العراق مناطق الجزيرة وديار بكر وجزء من اذربيجان والجبال .

 كان الشيخ حسن الكبير قد اعلن نفسه سلطانافي بغداد التي اتخذها عاصمة له فشهد العراق في عهده نوعاً من الاستقرار والهدوء بعد ان قضى على منافسيه ، وزيادة الاهتمام بالادارة والعمران وزيادة الاهتمام بالمدينة من خلال نشر العلوم والاداب والعمارة والبناء في بغداد والنجف الاشرف ، توفي السلطان بعد حكم دام 19 سنة ، خلفه ابنه معز الدين أويس الذي خاض سلسلة من قتال الامراء في اذربيجان وعاصمتها تبريز وتمكن من الحاق الهزيمة بهم في الوقت التي تعرضت بغداد الى فيضان كبير مما اجبره من نقل عاصمته الصيفية الى تبريز وبقيت بغداد العاصمة الشتوية حتى وفاته سنة 1374م ، وتولى الحكم ابنه السلطان حسين بن اويس فعمت الفوضى والاضطرابات الداخلية في الدولة الجلائرية التي اشغلت السلطان بالحملات العسكرية التي قام بها نحو دياربكر وارمينيا .

 في السنوات الاخيرة من حكمه انشغل السلطان حسين ، باللهو وانغماسه بالملذات وترك الامور بيد الامراء الذين بدأوابتدبير الدسائس والمؤامرات فيما بين اخوته الثلاث اشيخ علي حاكم بغداد والشيخ احمد حاكم البصرة وبايزيد في اذربيجان وانتهى الصراع بمقتل السلطان حسين واستطاع الشيخ احمد من قتل اخيه الشيخ علي حاكم البصرة وبذلك سيطر السلطان احمد الجلائري على الحكم حتى نهاية الدولة على يد زعيم القره قوينلو (قرة يوسف ) .وظهور قوة جديدة من الصراع التي مثلت الموجة المغولية الثانية ( التيمورية ) .

س/ اسباب سقوط الدولة الجلائرية

ج/ انشغال الشيخ حسين بالصراعات الداخلية والفتن بين ابناء الاسرة وتسلط الامراء على شؤون الحكم ، وانقسام قادة الجيش بين الاخوة الثلاث . فضلا عن انغماسه بالملذات واللهو وترك شؤون الحكم للامراء .

 **س/ اثر الحكم الجلائري على الأوضاع العامة في العراق ؟**

 لم يحدث تبدل كبير على ما كانت عليه الاوضاع سابقاًفي العهد الايخاني فالسلالة الجلائرية كانت امتداد لسلطة المغول الايخانيين وعملت بالنظم ذاتها التي كانوا يعملون بها في العراق ، والعراق كان يمثل القسم الأكبر والأهم من الدولة خلال الفترة الأولى من حكم الدولة الجلائرية (1338-1357م ) حيث اصبحت بغداد مركز للدواوين ومقر للحكومة الجلائرية ، وفي الفترة 1358-1386م اصبحت تبريز هي العاصمة بالنسبة للدولة الجلائرية وفقدت بغداد مكانتها نتيجة تلك الصراعات التي حدثت بين الاخوة و كان لها الاثر الاسوء على احوال العراق الادارية والسياسية التي استغلها تيمورلنك بأحتلاله بغداد .